@ 1903 @ لا ينساها لطلحة قال : فلما سلمت علي رسول ا صلى ا عليه وسلم قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك امك فقلت : امن عند ا يارسول ا صلى ا عليه وسلم اذا سرّ وجهه استنار حتى كانه قطعة قمر ، وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت : يارسول ا ، انّ من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى ا والى رسوله فقال : امسك سهمي الذي بخيبر فقلت : يارسول ا ان ا انما انجاني بالصدق وانّ من توبتي الا احدث الا صدقا مابقيت فوا ماعلم احداً من المسلمين ابلاه ا في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول ا صلى ا عليه وسلم احسن مما ابلاني وا ماتعمدت من كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول ا - صلى ا عليه وسلم - الي يومي هذا واني لارجو ان يعصمني ا فيما بقى .

قال كعب : وانزل ا على رسوله لقد تاب ا علي النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من ا الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان ا هو التواب الرحيم قال كعب بن مالك : فوا ماانعم ا علىّ من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول ا الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان ا قال للذين كذبوه حين انزل وحيه شر ماقال لاحد فقال تبارك وتعالى اسمه سيحلفون با لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان ا لا يرضى عن القوم الفاسقين . قال كعب : وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول ا صلى ا عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول ا امرنا حتى قضى ا تعالى فيه فلذلك قال ا عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر ا مما خلفنا لتخلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منهم - صلى ا عليه وسلم - .